

بسم الله الرحمن الرحيم

من سليمان ابن عبد الله الى الاخ عبد الله ابن احمد سلام عليكم
ورحمته الله وبركاته وبعد وصل الخط وصل الله الى
رضوانه وما سالت عنه هان بحق التوسل بحاجه النبي
صلى الله عليه وسلم او غيره من الانبياء والمسلمين و
الصالحين في الدعاء فالجواب ان التوسل المشروع
الذي جاء به الكتاب والسنة هو التوسل الى الله سبحانه
وتعالى بالاعمال الصالحات والاسماء والصفات الاثنية
بجلائ رب البريات كقولك تعالي حاكيا عن عبادة المؤمنين
انهم توسلوا اليه بعملهم ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمن ان آمنوا بربكم فامنوا له وما ثبت في الصحيحين
من قصة الثلاثة الذين اوتوا الفار فانطبقت عليهم النار
فتوسلوا الى الله بعملهم الحمد وثقوا به صلى الله
عليه وسلم في الحمد بث الذي رواه الامام احمد وابن ابي شيمية
وابن حبان في صحيحه وغيره اسأل بكل اسم هو الا سميت
به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد من خلقك
او استشرت به في علم الغيب عندك الحمد بث الذي رواه
الترمذي وغيره اللهم اني اسألك بقرآنك الحمد لا اله الا انت
المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والإكرام
يا حي

يا حي يا قيوم وفي الحديث الذي رواه الترمذي وحسنه اسألك
يا الله يا رحمان بجلالك ونفا وجهك الحمد بث وامثال ذلك
فهذا كله امر مشروع لا نزاع فيه وهو من التوسل
التي امر الله بها في قوله تعالي يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وابتغوا اليه التوسل وكذا التوسل الى الله بدعاء
النبي صلى الله عليه وسلم وشفا عنته في حياته وبدعاء غيره
من الانبياء والصالحين في حياتهم فهذا كله مستحب
توسل الصالحين بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفا عنته
في حياته وتوسلوا بدعاء القياس ابن عبد المطلب عم
النبي صلى الله عليه وسلم وبدعاء يتر يد ابن الاسود الخزرجي
واما التوسل بحاجه المخلوقين كمن يقول اللهم اني اسألك
بنيبيك محمد او اسألك بحاجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
وضحك ذلك فهذا لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر
العلماء على النهي عنه وحسن ابن القاسم رحمه الله تعالي ان
بدعاء اجماعا وكان الانبياء والصالحون كلهم حجة عند الله
سبحانه وتعالى فلا يقتضيه الا جواز التوسل بدعواتهم
وجاههم لان الذي لهم من الحاجه والدرجات امر يعود
نفعه اليهم ولا ينفع من ذلك الا بالتباعا له ومحبتنا
لهم واما التوسل بدعواتهم مع عدم التوسل بالايمن

والله اعلم بالصواب